بالعمل الصالح معنى بعيد للفظ الال كيف وقد حسن ان
يراد به في مقام الدعا كل تقي نعم يصح ان يكون من قبيل
الايهام اللغوي وهو اتباع الشيء في الوهم اي في الذهن
والموقع فيه هنا هو انه لكمال عطفه صلى الله عليه
وسلم يقع في الوهم انهم اقاربه اذا علمت ذلك علمت ما في
كلام الفصام والخفيه فتامل فيه بالنظر السديد
قوله بالعمل الذي العمل حركة اعضا البدن الظاهر
فيشمل حركة اللسان القولية فهو اخص من العمل
لانه حركة الجسم مطلقا فيشمل حركة القلب اما
الصنع فاخص من العمل للاحتياج فيه الى مزاولة
الالات كالخياطة وينبغي حمل قوله بالعمل الصالح
على اتباعه في ذلك العمل ظاهرا وباطنا بان يعتقد
حقيقة ما يعمله مع غاية الامتثال والا كان منافقا
وقد قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فيكون قد استعمل الشر العمل فيما يعم الاعتقاد
مجازا مرسلا لعلاقة الاطلاق قوله كما هو
المتبادر الكاف تعليليه وما بمعنى الذي والشيء بمعنى النسبة
المفادة من قوله فلان تابع للنبي اي لاجل المعنى الذي هو
متبادر الى الذهن من غير امعان نظر فلا يصرف عنه
الا بدليل مثل قول الله واذكروه كما هداكم ويحتمل ان تكون
الكاف للاستعلاء اي والمراد النهي ارادة جازية كائنة على

ماهو

ماهو المتبادر الخ قوله وليس المراد الخ اي والا
لشمل الكافر مع انه ليس من الاتباع قوله في الزمن
مرادف للوقت ومعناهما عند اهل السنة المتجدد المعلوم
المقارن للمتجدد الموهوم وعند غيرهم حركة الفلك
او مقدار حركته قوله والصحابة الخ اشارة الى
السبب الباعث لتغيير الال بالاتباع قوله
اشد الناس اتباعا اي لكونهم خير الامة كما قال
صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قوله فهم تفريع على تفسير الاول
بالاتباع ويرد من الورود بمعنى الاعتراض لا بمعنى
الوصول نحو ولما ورد ماء مدين ولا بمعنى الورود
على الشيء كوردت على كذا واصله يورد وفتحت
الواو بين فتحة وكسرة نحو فتى فرارا من عدوتها
قوله ذوي الخ نقت الال اهمال اي اهمالك
الصحابة رضوان الله عليهم قوله ذوي الخ
نعت الال من نعت المفرد لفظا بالجمع لفظا
ومعنى نظرا الى القدرة بحسب المعنى نظير هل
انا اكل حديث ضيف ابراهيم المكرمين قوله
النفوس التحقيق ان النفس والعقل واحد
بالذات والاختلاف بالاعتبار فهما جوهر لطيف
مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر

Copyright © King Saud University